

أ.د. علي الشبل | صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

علي عبدالعزيز الشبل

صلى الله وسلم على سيد الانبياء وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانهم من المرسلين وسلم تسليما كثيرا اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فاعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذا اليوم الاربعاء الثالث من ذي الحجة ونحن في عصره وهذا المجلس الثاني في ذكر

صفة حجة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

وقد بلغنا معكم واياه الى وين ها الى وادي قديد حصل في طريقه عليه الصلاة والسلام انه ما زال ملبيا لبيك اللهم لبيك لا

شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:00:48

وها هنا سؤال متى تكون التلبية التلبية تكون عند الاحرام من الميقات ويستمر الى ان يبدأ بالمشعر الثاني فان النبي صلى الله عليه

وسلم ما زال ملبيا حتى دخل الكعبة - 00:01:16

ثم مكث في مكة يوم الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن من ذي الحجة لم يؤثر عنه تلبية وهو باق المقيم فلما خرج من مكة

الى منى لبي ثم لما نزل - 00:01:36

في منى قصرها فلما خرج من منى الى عرفة لبي وكذلك في عرفة لما مكث فيها لم يلبي وانما خطب الناس وصلى بهم ودعا

وشرع بالتلبية لما نفر من عرفة - 00:01:56

الى المزدلفة وفي المزدلفة صلى المغرب والعشاء كما يأتي ونام ولم يؤثر عنه تلبية حتى قام فوقف عند المشعل الحرام فلما حرك من

المزدلفة الى منى لبي فما زال يلبي حتى ابتداء جمرة العقبة - 00:02:16

اخذ العلماء من ذلك ان المستحب في التلبية اذا انتقل من مشعر الى مشعر لا اذا مكث في في المشعر وهذا هو ترجيح شيخ الاسلام

ابن تيمية وهو اختيار شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمهم الله - 00:02:39

في طريقه صلى الله عليه وسلم رفع صوته بالتلبية وهي شعار الحج القول كما قال عليه الصلاة والسلام انما الحج العج والشج فاما

العج فهو رفع الصوت بالتلبية في حق الرجال - 00:02:58

واما الشج فهو اراقة الدماء الهدايا والاضاحي والقرب لله وحده دونما شريك ولم يلبي عليه الصلاة والسلام والصحابة معه جماعة كما

لم يهللوا ويكبروا جماعة اثر الصلوات كل كان يلبي لوحده - 00:03:20

ودليل ذلك ما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الملبي ومنا المكبر ومنا

المهلل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم تلبيته - 00:03:42

ولم يلبوا جماعة وانما شرع للرجال ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية كما بالتكبير فانهما بلغ صوت الملبي والمكبر الا شهد له عند الله عز

وجل يوم القيامة وكان يلبي هذه التلبية تلبية التوحيد والاهلال به - 00:04:02

يخالف المشركين في تلبياتهم الذين كانوا يلبنون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك وسمع الصحابة

يلبنون بانواع التلبيات وكلها تدور على معنى التوحيد والتعظيم - 00:04:24

واجلال الله جل وعلا فمنهم من لبي لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء اليك والعمل ومنهم من يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقة

لبيك ذا الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. لبيك اله الحق لبيك - 00:04:44

والنبي صلى الله عليه وسلم يسمعهم يلبنون تلبيات تدل على توحيدهم وعلى تعظيمهم واجلالهم ربهم ولا ينكر عليهم بل يقرهم على

ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم ملازم تلييته وهذه التلبية في معناها - 00:05:07

اننا يا ربنا نجيب نداء خليلك ابراهيم لان ابراهيم لما فرغ واسماعيل من بناء البيت اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج وقال يا ربي وما يبلغ صوتي قال عليك الاذان وعلينا الابلاغ - 00:05:30

فابلق الله صوت ابراهيم حتى بعد موته بمئين بل بالاف من السنين رقى ابراهيم على ظهر الكعبة وقيل على جبل ابي قبيس الذي في حضنه جبل الصفا فنادى باعلى صوته ايها الناس - 00:05:53

ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وهذا قول الله جل وعلا في اية الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يشهدوا منافع لهم - 00:06:11

الحجاج الموحدون يجيبون نداء ربهم الذي ناداهم به خليله ابراهيم يقول ربنا لبيك اللهم لبيك نجيبك يا ربنا اجابة من بعد اجابة ونحن مقيمين ملازمين لطاعتك وتوحيدك لا نتخلف عن ذلك - 00:06:26

ولهذا كلمة لبيك يقال للتحنن ولهذا قالها الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وتقولونها لابائكم محنا لهم واما التحنن لله فهو تحنن العبودية والعبادة والخضوع فان عبادة الله جل وعلا كمال الحب - 00:06:51

مع كمال مع كمال ذله قال ابن القيم في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:07:15

في طريقه حث اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي كم عددهم يا ترى اللي ما ساقوا الهدي من اصحابه ها يا مجدوب كم عدد اللي ما ساقوا الهدية هم الاكثر وهم الجلة الغالبة - 00:07:42

حثهم صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة وهم احرم ماذا مفردين بالحج وحده يمشي صلى الله عليه وسلم حتى قرب من مكة في موضع يقال له سرف يبعد عن عن التنعيم عشرين كيلا - 00:08:04

وفيه وادي وعليه الان كوبريين من تجاوز حجز السيارات في طريق الهجرة متجها الى مكة قبل التورية يمر هذا الوادي وادي سرف عرس تلك الليلة في ذلك الوادي رافقا بمن معه - 00:08:28

فدخل على اهله واذا عائشة تبكي ام المؤمنين رضي الله عنها قال ما يبكيك يا عائش يرخم لها فقالت يا رسول الله اني اصلي قال انا فزت فاشارت برأسها اي نعم - 00:08:48

يعني حفظتي استحت هذه العفيفة الطاهرة الشريفة بنت العفيف الشريف ان تقول لزوجها وبعلاها وحببيها اني حائض انما كنت وعرضت قالت اني لا اصلي هذا الادب لكن من خلي عن الادب - 00:09:07

وافتقد الادب يظن بها الظنون الفاسدة لماذا؟ لان كل اناء بالذي فيه ينضح على ما قال الاولين كل يرى الناس بعين طبعه استحت ان تقول رضي الله عنها اني حائض - 00:09:30

وهي تبكي لماذا تبكي؟ خوفا من فوات الاجر وعظيم الثواب والعمل هذا من فقها رضي الله عنها وهي بنت ثم ثمنطعش سنة او سبعة او سبعة عشرة سنة وقال صلى الله عليه وسلم مطيبا خاطرها وخاطر بنات ادم - 00:09:50

والمسلمات ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم. اي هذا العذر في الحيض افعلي ما يفعله الحاج غير الا تطوفي بالبيت اذا المرأة في عذرها نفاسا او حيظا تصنع كل شيء - 00:10:13

الا انها لا تطوف بالبيت ليه لان الطواف بالبيت مكث فيه وقد حرم الله المكث في المسجد لمن كان جنبا. ولا جنبا الا عابري سبيلا حتى تغتسلوا ولهذا اجمع العلماء على ان الحائض والنفساء - 00:10:35

لا يصح منهما الطواف ولا يجوز الطواف منهما لقوله صلى الله عليه وسلم وهذا مسند الاجماع اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت شرف هذا له مواقف فيه نكح النبي صلى الله عليه وسلم اخر نسائه اللاتي تزوجهن - 00:10:55

في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة فمن هي اخر امرأة نكها نبينا عليه الصلاة والسلام اه يا اهل الايمان اللي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه ما قلت يعطينا لسانه يعطينا يمناه - 00:11:24

اي نعم من اخر زوجاته صلى الله عليه وسلم تفضل لا هي الثانية الاولى خديجة والثانية في عقدها عائشة وفي الدخول سودة والرابعة حفصة ها لا اللي يعرف يعطينا يمناه لا يتكلم. الله يهديكم - [00:11:42](#)

الشيبان وش نقول للصغار اجل لا حول ولا قوة الا بالله ها وش تقول نعم ميمونة بنت الحارث العامرية الهاللية اخت ام الفضل ذبابة بنت الحارث زوجة عمه العباس وخالة خالد ابن الوليد - [00:12:09](#)

تزوجها صلى الله عليه وسلم ودخل عليها في سرف وماتت رضي الله عنها سنة ثلاث او ست وخمسين في نفس الموضع ودفنت فيه وقبرها وحده في هذا الموضع وجاء في - [00:12:34](#)

الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة خالته وهي وهو حرام اي محرم فاشكل على اشكل هذا على ان المحرم لا ينكح ولا ينكح - [00:12:55](#)

لا يتزوج ولا يزوج ازال الاشكال حديث ميمونة في صحيح مسلم قالت نكحني النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بي وهو حلال غير حرام اي بعد فراغه من عمرة القضية - [00:13:13](#)

وعمرة المقاضاة وعمرة القضاء وايد ذلك ابو رافع مولى النبي عليه الصلاة والسلام وكان الرسول بينهما لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له ولي للمرأة يزوجه خصوصية به عليه الصلاة والسلام - [00:13:33](#)

اذا نكحها في مرجعه من من عمرة القضاء في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة. ولم ينكح بعدها احدا في سرف في هذا المقام التنبيه على محظورات الاحرام اي الممنوع على المحرم حال احرامه - [00:13:55](#)

وتلبسه بالاحرام ان يأتيها وهي تسع محظورات تسع محظورات سماها الفقهاء والعلماء بمحظورات الاحرام اي ما يحظر ويمنع على المحرم ان يأتيها حال احرامه بعمرة او بحج وهذه المحظورات هي - [00:14:20](#)

الاخذ من الشعر ابذكرها سردا. اما دلائلها تطيل بنا الاخذ من الشعر وكذلك تقليم الاظافر وكذلك مس الطيب يزيد الرجل بتغطية الرأس ويزيد ايضا خامسا لبس مخيطه والمخيط هو ما فصل على بدنه - [00:14:43](#)

ثوبا او قميصا او سروالا او فنيلا او شرابا او قفازا والمحذور السادس الخطبة وعقد النكاح في حديث عثمان رضي الله عنه في صحيح مسلم لا يخطب المحرم ولا ينكح ولا ينكح - [00:15:10](#)

لا ينكح لا يتزوج ولا يزوج غيره يكون وليا المحذور السابع المباشرة دون الفرج والانزال معها بالمظاممة والمفاخدة والتقبيل المحذور الثامن الجماع هذا محذور من محظورات الاحرام واذا وقع الجماع في العمرة قبل طوافها فسدت العمرة - [00:15:34](#)

فسدت واذا وقع الجماع بعد عرفة وقبل الرمي ترتب عليه ستة اشياء فسد حجه هذا الاول الثاني يلزمه المضي فيه يكمله الثالث عليه بدنة ناقة او بقرة الرابع عليه الحج من قابل - [00:16:06](#)

للعام القابل قضاء لهذا الحج الذي افسده الخامس يفرق بينه وبين اهله في الحج بان لا يقع المحذور مرة ثانية يلتمس الكهرب نبلس به مرة اخرى السادس التوبة الى الله - [00:16:34](#)

لانه وقع في محذور قبل في محذور قبل ان يؤذن له بالتحلل منه فاذا وقع الجماع بعد الطواف والسعي للعمرة وقبل الحلق العمرة في نفسها صحيحة وعليه فيها امران الامر الاول - [00:16:53](#)

عليه شاة او سبع بدنة وكل ذبح لفعل محذور او تركي واجب فانه يكون في الحرم ويقسم على فقراء الحرم وعليه ثانيا التوبة الى الله جل وعلا لما وقع في المحذور - [00:17:14](#)

فان وقع جماعه وافنع من ذلك لو وقع في الفعل القبيح في الزنا او في اللواط فانه اذا وقع بعد التحلل الثاني بعد التحلل الاول رمى الجمرة حلق رأسه فيترتب عليه ثلاثة اشياء - [00:17:33](#)

الاول يرجع ويحرم من ميقاته الذي احرم منه وعند بعض العلماء يخرج الى الحل فيحرم منه لانه افسد احرامه بالحج بهذا الوقت والجماع ثانيا عليه شاة او سبع بدنة ثالثا عليه التوبة الى الله - [00:17:55](#)

والتحلل عند جماهير العلماء يكون بفعل اثنين من ثلاثة ما هي رمي جمره العقبة الحلق او التقصير طواف الافاضة فاذا فعل اثنين من

ثلاثة حل التحلل الاول فاذا فعل الثلاثة كلها حل التحلل الكامل - 00:18:19

وحل له كل ما حرم عليه بالاحرام المحظور العاشر ها التاسع يلا اجل عد الخليفة الثمانية اللي قلناهن وممنوع الفزعات اللي وده

يفزع يعطينا يمناه. يورينا نشاطه نعم الاخذ من الشعر ايه - 00:18:40

والاظافر الطيب والخطبة اه والمباشرة دون الفرج والجماع اه طيب هذا داخل في الخطبة هذا من رقت لا تستفزع ما هو فازعين لك

ها ها هو اخي هارون هو افصح مني لسانا - 00:19:09

تغطية الرأس ولبس المخيط. المحظور التاسع قتل الصيد البري المتوحش اصلا قتل الصيد البري خرج به الصيد البحري احل لكم

صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم - 00:19:40

حرم اي محرمين وكذلك في الحرم ان الحرم الصيد فيه حرام الدهر كله للمحرم وغير المحرم تسمعون هذا هذا في مزدلفة في

مزدلفة الوبران يا الله تمشي من الشحم المألوفة - 00:20:04

تنزل والناس قاعدين يتمشون تنزل عندهم مع ان الوبر من اشد حيوان الجبل حذرا لان الله امنه في حرمه امن الله الصيد في الحرم

ما هو بس الصيد وامن الله جل وعلا الجماد - 00:20:27

الحرم لا يخبط شجره وامن الله فيه المال لا تحل فيه اللقطة لو ترى جدامك مئة مليون ما يجوز تلقتها وتأخذها لك وامن فيه من

الناس ان هذا ان هذا الحرم حرام - 00:20:47

حرمه الله ولم يحرمه الناس لا يختلى خلاه يعني شجره وحشيشه الاخضر الرطب ولا ينفر صيده ولا تحل لقطته وقام العباس رضي

الله عنه فقال يا رسول الله الا الاذخر - 00:21:10

ما الاذخر نبات من الحشائش ساقه غليظة يسمى في نجد بالساف فانه اذا يبس استخدمه الناس ودعة لان له رائحة زكية قام العباس

فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه لقيننا وقبورنا وبيوتنا - 00:21:37

نوقد به النار ولعة مثل العسيب ومثل اه ولقينا ولقبورنا يضعونه في القبور لئلا تتهلل التراب عليه لان ارض مكة ما هي بطين

ولبيوتنا يوضع في البيوت في اسقف البيوت لئلا يتخللها - 00:22:00

الطين والماء فقال صلى الله عليه وسلم الا الاذخر قتل الصيد البري المتوحش فان كان مستأنسا فلا يسمى صيدا وانما العبرة باصله

المتوحش اصلا اصله متوحش فلو كان عنده تيوس وهجت واستوحشت - 00:22:25

ما هي بصيد ذي لان اصلها وشو ؟ مألوفة وكذا لو ند منه بغيره واستوحش فلا يكون صيدا انما الصيد العبرة باصله فهذه من

محظورات الاحرام التسعة هذه المحظورات في اصلها مباحة اليس كذلك - 00:22:48

ولا حرام مباحة وكذلك محظورات الصيام من الاكل والشرب والجماع والاستفراغ في اصلها مباحة تعبد الله عباده وتدينهم ان

يتركوها طاعة لله يتعودوا ويتهدبوا على ترك الحرام كل اوان حال الصيام وبعده وحال الاحرام وبعده - 00:23:09

والا ما المقصود من هذه المحظورات تعذيب الناس ؟ لا. المقصود منها تعبدكم لله بترك هذه المباحات طاعة لله جل وعلا وفي عمرته

عمرة القضية ارسل صلى الله عليه وسلم ابا قتادة الانصاري الحارث بن ربيعي. ومعه جمع من الصحابة - 00:23:37

الى امره جهة سيف البحر منهم من احرم ومنهم من لم يحرم رأى الصحابة المحرمون مع ابي قتادة ثمار وحش فانتبهوا له صيد

والحمار حمار الوحش يكفي الفئة من الناس - 00:24:04

فتناظر بعضهم لبعض فانتبه ابو قتادة قال ما لكم فلم يسيروا اليه ولم يخبروه بشيء فاعاد بهم النظر ثم التفت فرأى حمار الوحش

وقام مسرعا وركب فرسه ولم يأخذ رمحه - 00:24:24

قال ناويين الرمح فلم يناوله المحرمون من الصحابة رمحه اي لم يعينوه فنزل من على فرسه فاخذ رمحه فركب فرسه ثم طرد هذا

الحمار حتى عقره فابى الصحابة ان يأكلوا منه - 00:24:47

حتى وافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل امره بذلك منكم احد اي بالصيد؟ قالوا لا يا رسول الله قال هل اشار اليه احد

منكم قال هل اعانه احد على ذلك - 00:25:08

منكم قالوا لا قال كلوه واضربوا لي معكم بسهم اخرجهم في الصحيحين وفي الصحيحين ان الصعب بن جثامة الليثي وافى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم عام الحديبية والنبي محرم - [00:25:25](#)

فاهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وحش وش العجوز؟ الاوراق يسمونها في الابل وفي الحاشية القويصرة فلم يقبلها منه النبي عليه الصلاة والسلام فوجد الصعب في نفسه فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

وهو مرهف الاحساس قال يا صعب قال لبيك يا رسول الله قال انا لم نرده عليك الا ان قوم حرم اي محرمون ولان الصعب صاده لاجل رسول الله وهو محرم - [00:26:13](#)

فاخذ من هذين الحديثين اربعة احكام ان الصيد البري اذا صيد لاجل المحرم او امر به المحرم ان يصيده الحلال او اشار اليه او اعان عليه انه لا يحل طيب اذا لم يحل - [00:26:31](#)

وش يغدي يغدي ميتة لا يأكله الا من صاده من الحلال لا يأكله غيره. فلو صاد المحرم صيدا لصار حراما عليه وعلى غيره كالميتة هذه المحظورات محظورات الاحرام التسع مضى صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

من شرف حتى نزل دخل مكة ونزل بذي طوى بئر تسمى بذي طوى موجودة في طرف الزاهر مع جروول تعرس عندها عليه الصلاة والسلام واغتسل كان محرما دل على ان الغسل للمحرم جائز - [00:27:14](#)

ولم يتطيب وانما لبس ملابس احرامه فلما اصبح دخل مكة صلى الله عليه وسلم من اين ها دخل مكة من اعلاها من جهة ربيع الحجون جبل المعلاة اللي في سفحه المقابر - [00:27:39](#)

في سرف حصل امر نسيته اكد على اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يجعلوها عمرة وهذا التأكيد ايش ثاني لما اصبح صلى الله عليه وسلم دخل مكة اي اتجه الى الكعبة من اعلاها من جهة ربيع الحجون - [00:27:59](#)

ومنه اخذ العلماء انه يستحب ان يدخل من باب السلام والابواب جاءت بعده عليه الصلاة والسلام فاقبل على الحرم اقبل على الكعبة فلما رآها روى الدار قطني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الكعبة - [00:28:23](#)

قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبرأ وزد من عظمه ممن حجه واعتمره ابشروا ايها الحجاج وانتم ايها العمار في خمس دعوات للنبي صلى الله عليه وسلم لكم - [00:28:44](#)

وجد ممن وجد من عظمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبرأ ولم يرفع يديه كالمحيي للبيت كما يفعل العوام ابدا ويستحب اذا دخل الحرم المسجد ان يقدم رجله اليمنى - [00:29:06](#)

ويقول ما ورد بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ويقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [00:29:27](#)

ولم يتنفل وكان الوقت ضحى وانما اول ما شرع طوافا بالبيت فاضطبع ما الاضطباع الايمن ان يظهر كتفه الايمن ويجعل رداءه تحت ابطه وعلى كتفيه وعلى كتفه الايسر هذا الاضطباع - [00:29:46](#)

وهو سنة عند بدء الطواف ليس سنة عند الاحرام كما يفعل العوام الاقرباع من سنن ايش الطواف ليس من سنن الاحرام والاحرام ليس له صلاة وانما يستحب ان يحرم اثر فريضة - [00:30:07](#)

فليس هناك صلاة مخصوصة بالاحرام فان لم يكن وقت فريضة فتكون اثر نافذة من ركعة الضحى او الوضوء او قيام الليل والا مر بالميات مرورا ولا يقف عنده والنية في القلب يظهرها على لسانه بالتلبية - [00:30:31](#)

لبيك عمرة لبيك حجا لبيك اللهم لبيك ولم يشرع لنا اظهار النية واعلان بها الا في شعيرتين في النسك حجا وعمرة وفي النسكة. وهي الاضحية حتى الهدي لا يظهر فيه نيته - [00:30:51](#)

ولا الفدي ولا الصدقة ولا التطوع انما هذا في الاضحية خاصة فلا تظهر النية في صلاة ولا في طواف ولا في وقوف بعرفة ولا في غيرها من الشعائر والعبادات اذ طبع عليه الصلاة والسلام - [00:31:11](#)

فبدأ طوافه بالحجر ما الحجر الحجر الاسود وهو حجر انزل من الجنة ابيض كاللبن وانما سودته ذنوب بني ادم كما جاء بذلك الخبر

بدأ عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ بالطواف - [00:31:34](#)

وهو المسمى عند العلماء بطواف القدوم وهو للقارن وللمفرد اما المتمتع بالعمرة فهذا طواف ايش طواف العمرة بدأ بالحجر وقد ثبت للنبي صلى الله عليه وسلم في استلام الحجر عدة سنن - [00:31:58](#)

ثبت انه وضع عليه خده وجبينه وقبله. كالساجد عليه لا عبادة للحجر. ولكن تعظيما لرب الحجر ورب البيت لان الحجر اشرف اركان الكعبة وكلها شريفة من سنته ايضا انه وضع - [00:32:20](#)

جبينه عليه هذي سنة ثانية سنة ثالثة وطمع خده عليه سنة رابعة قبله سنة خامسة استلمه بيده سنة سادسة استلمه بماذا لما طاف طواف الافاضة وهو راكب على راحلته القصوى - [00:32:41](#)

وقبل المحجن سنة سابعة اشار اليه رافعا يده مشيرا اليه ومكبرا كم هذه السنن سبع ان تيسر شيء منها والا ويكفي ان يشير بيده اذا حاذ الحجر قائلا بسم الله والله اكبر عند بدء - [00:33:05](#)

الطواف مشيرا بيده للحجر كالمسلم ما هو بيرفع يديه الثنتين كلهن وانما يرفع يدا واحدة فطاف صلى الله عليه وسلم سبعة اشواط مظطبعا رمل في الاشواط الثلاثة الاولى والرمل والاسراع بالمشي مع مقاربة الخطى - [00:33:31](#)

وليس الرمل الرقص وهو يمشي ما يفعله بعض الناس وبعض الاعاجم كتفيه تشنه يرقص انما الرمل اسراع بالمشي مع مقاربة الخطى في الاشواط الثلاثة الاولى ان تيسر اما انت ان ما تيسر رمله - [00:33:59](#)

الا بمزاحمة من امامه وما تيسر استلام الحجر الا بمضاربة ومدافعة فهذا غير مشروع المضاربة والمدافعة وحطم من امامك حرام ولا تحصل السنن بفعل المحرم رمل عليه الصلاة والسلام الاشواط الثلاثة - [00:34:20](#)

الا ما بين الركنين اليمانيين فكان يمشي قال ابن عباس رضي الله عنهما ولم يرمل بهم جميع الاشواط الا الباقي عليهم وسبب مشروعية الرمي انه في عمرة المقاضاة تسمى بعمرة القضية - [00:34:43](#)

وتسمى بعمرة القضاء لما صالح اهل مكة في الحديبية على ان يأتي من عام قابل معتمرا والا يعتمر في تلك السنة سميت العمرة في العام القابل بعمرة القضاء. والمقاضاة والقضية - [00:35:05](#)

اشاعوا قالوا يأتيتكم محمد ومعه اهل يثرب اصحابه وقد اوهنتهم اضعفتهم حمى يثرب واراد صلى الله عليه وسلم ان يفت في اعظادهم وان يكيدهم واكادة المشركين والكفار من شعائر الدين - [00:35:22](#)

وحت اصحابه على الرمل ورملوا الاشواط الثلاثة ولم يرموا جميع الاشواط كما قال ابن عباس هو الابقاء عليهم لان لا يتعبهم عليه الصلاة والسلام وقال المشركون لما رأوهم يطوفون يرملون - [00:35:45](#)

ابن هؤلاء الذين اوهنتهم حمى يثرب انهم لانشطوا من ماذا ها انهم لانشطوا من من الحمر حمر الوحش ومشيه بين الركنين اليمانيين لان اهل مكة يجلسون في دار الندوة. وهي الى جهة الميزاب في شمال الكعبة - [00:36:02](#)

لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في طوافه دعاء مخصوص الا ما ثبت في حديث جابر انه كان يدعو كان بالاستمرار يدعو بين الركني الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:36:26](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وثبت انه بدأ اشواطه بتكبير الله بالبسملة والتكبير بسم الله والله اكبر وروي انه قال الله اكبر وروي من غير وجه انه لما بدأ طوافه قال اللهم ايماننا بك - [00:36:44](#)

وتصديقا بكتابك وتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وهذا الدعاء فيه توسل الله بالايمان والعمل الصالح ولم يحفظ عنه دعاء غير ذلك ادعو بما شئت واقرأ وسبح وهلل وعم بدعائك المسلمين - [00:37:07](#)

يكن لك بكل واحد عن كل واحد منهم حسنة والحسنة بعشر اضعافها مر بالركن اليماني فاستلمه بيده من غير تقبيل من غير تكبير ومن غير اشارة اذا الركن اليماني وش سنته - [00:37:30](#)

يستلمه باليمين لا يكر ولا يشير اليه من بعيد اذا لم يستلمه ولا يقبله جارك واقف جزاك الله خير ما هي سنن قف واقف ما هي سنن الركن اليماني نمسح عليه - [00:37:50](#)

وننام عنده ما ننام عنده ليس له الا سنة واحدة ان يستلمه بيمينه. استلام ليس مسحاً فلا اشارة ولا تكبير ولا تقبيل وهذه كلها خاصة بماذا الحجر الاسود طاف امير المؤمنين - [00:38:29](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبيت فوقف على الحجر وقال قولاً هو من مشكاة النبوة فلا غرو ونبيناً صلى الله عليه وسلم يقول ايكُم في امتي محدثون اي ملهمون فعمر - [00:38:52](#)

وقف على الحجر قال والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع من الضار النافع الله وهذا حجر وهو اشرف اجزاء الكعبة انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك - [00:39:12](#)

اذا هذا تأسي واقتداء من المؤمنين وعلى رأسهم الصحابة بمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبون السوايف انا سوايف عجيبة ما بعد جت لا تعجل سولف سولفة حج امير المؤمنين - [00:39:37](#)

معاوية بن ابي سفيان هو الخليفة فاستلم اركان البيت الاربعة كلها وكان معه ابن عباس رضي الله عنهما اذا هذا الخليفة وابن عباس العالم والخليفة اتى امراً جديداً انظر كيف العالم ينكر - [00:40:07](#)

ويعلم وينصح به تعلم وتتميز من انكار السفهاء ومن في قلوبهم اغراض فلما استلم معاوية اركان البيت الاربعة قال له ابن عباس يا امير المؤمنين اذا خاطبه بماذا؟ بمنصبه لا يستلم من هذا البيت - [00:40:31](#)

الا الركنين اليمانيين في هذا الاسلوب مع اجلالي المخاطب وهو امير المؤمنين فقال ابن فقال معاوية رضي الله عنه يا ابن اخي ليس شيء من البيت مهجوراً لا يهجر شيء من البيت - [00:40:55](#)

وش قال ابن عباس؟ ما قال يا الفاعل يا التارث ياللي فيك ملا فيك يا المبتدع يا المخالف سنة النبي لا العالم نصحه من علمه وعلمه علامة على عقله ويا حسا فتاه اذا ضاع العلم ضاع العقل وش يبقى - [00:41:22](#)

بامها وابيها فقال ابن عباس رضي الله عنهما كلاماً مختصراً دالاً على المقصود غير مثرّب على ولي امره هذا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لقد كان لكم - [00:41:42](#)

في رسول الله اسس حسنة يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يستلم الركنين الشاميين وانما استلم ماذا الركنين اليمانيين فقال معاوية صدقت يا ابن اخي صدقت يا ابن اخي لقد كان لنا في رسول الله اسوة حسنة - [00:42:01](#)

ابن اخي لان معاوية اسن من ابن عباس. بينهم حول عشرين او اربعة وعشرين سنة لماذا لم يستلم النبي عليه الصلاة والسلام اركان البيت الاربعة في قصة بناء الكعبة - [00:42:21](#)

نجيبها ونخليها باتسرها طولنا عليكم ها لا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم نأتي بها ايه لا اله الا الله لما انهدم البيت وهذا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:39](#)

في شبابه جاءه سيل عرم فهدم البيت عمرته قريش واشترطت الا تجعل فيه الا مالا حلالاً صرفاً واكثر اموالهم سحت وحرام ومنها رباهم قصرت بهم النفقة اي حطمت فلم يبنوا البيت كله فبقي الحطيم - [00:43:06](#)

الجزء الشمالي وجعلوا عليه احجاراً اشارة الى انها من البيت لان لا يبنوا بيت الله الا لماذا في مال حلال فلما حطمت نفقتهم الحلال عن بناء البيت كله جعلوا هذا الحطيم - [00:43:34](#)

وهو القوس اللي امام الكعبة من الجهة الشمالية ويسمى بالحجر لانهم حجروه بالاحجار سمي بعد ذلك حجر إسماعيل فنسجوا عليه الخرافات قالوا ان اسماعيل دفن فيه وهذا كذب انما يروج ذلك عباد القبور - [00:43:56](#)

ومسوعي دفني السادات في المساجد وبناء المساجد والقباب عليها لاجل هذا لم يستلم عليه الصلاة والسلام الركنين الشاميين وقال عام الفتح لعائشة رضي الله عنها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية - [00:44:16](#)

لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم ولاكملت ما نقصوا ولجعلت لها باباً في الارض فان قومك جعلوا لها باباً واحداً مرتفعاً لنلا يدخل الكعبة الا من شاؤوا ويمنعوها من لم يشاءوا - [00:44:40](#)

ولجعلت لها بابين في الارض باب يدخل الناس منه باب منه يخرج الناس لم لم يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام خوفاً من الفتنة ودرءاً

للمفسدة ومنه القاعدة ان درء المفسد مقدم على جلب المصالح - 00:45:01

فرغ عليه الصلاة والسلام من طوافه فتقدم الى المقام وكان المقام وقتها ملتصقا بالبيت عن يمين الباب الكعبة قرأ قول الله جل وعلا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى ركعتين خفيفتين - 00:45:22

قرأ في الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون تامة وقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة بسورة قل هو الله احد وفرغ من ركعتيه ثم قام فاستلم الحجر استلاما ثانيا بعد الطواف - 00:45:43

وبعد صلاة الركعتين ثم خرج الى الصفا من بابه ويأتي ذلك في مجلسنا القادم ان شاء الله في انواع الطوفة وفي اتمام سعيه عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:46:04

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم ارزقنا حسن التأسي بنبينا وصدق الائتساء به واجعله قائدا الى عوالم جناتك الى فردوسك الاعلى غير خزايا ولا ندامة وبغير فتنة مضلة - 00:46:25

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين نعم قلب النسك يصح للمحرم بافراد او بقران ان يقبله الى تمتع يصح ذلك ولو بعد الطواف كما يأتي - 00:46:47

قال العلماء وينتقل فيه من النسك الادنى الى الاعلى. لا من الاعلى الى الادنى من الادنى الافراد ادنى افضل منه القران يجوز من افراد الاقران ويجوز من قران الى ما هو اعلى منه وهو ماذا - 00:47:23

التمتع هذا يجوز وهو المستحب اما قلب النسك من النسك الاعلى من تمتع الى قران او الى افراد فلا يجوز الا للحاجة فان عائشة رضي الله عنها وش كان حجا - 00:47:43

متمتعة عائشة وامهات المؤمنين تمتعن بالعمرة الى الحج فادركها الحيض فامرها النبي ان تجعل ان تتحول الى القران فهذا لاجل ماذا لاجل الحاجة ما تيسر لها ان تطوف بالبيت قبل طهرها لانها لم تطهر الا عشية عرفة - 00:48:00

رضي الله عنها. نعم سم النية محلها القلب في النسك الحج او في العمرة النية محلها النسك في الحج والعمرة يستحب اظهارها لبك عمرة لبك حجا والنية في الاضحية محلها القلب - 00:48:22

ينوي بها تقربا الى الله وعبودية له لان الله ما تعبد بشيء في يوم النحر افضل من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله بمكان اي بمنزلة عظيمة قبل ان تبلغ قطرته الارض - 00:48:50

ويستحب ان يتلفظ وش يقول؟ بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عني وعن اهل بيتي او جماعتي ثم يسمي بالله ويذكي اه اضحية فان كانت منحورة ينحرها بان يطعنها في لبثها كما يأتي في صفة - 00:49:06

نحر النبي عليه الصلاة والسلام هديه ولا يستحب اظهار هذه النية الهدي فيقول بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عني لان النبي لم يقله مع وجود سببه في عهده فلم يقله دل على ان - 00:49:29

قوله في الهدي بدعة وليس من السنة والله اعلم نعم نعم الرمل هو اسراع بالمشي مع مقاربة الخطى والسعي هرولة ليس فيها مقاربة خطأ وانما هي ادنى احوال الركض هذا السعي - 00:49:48

وسألتنا انه سعى سعيا شديدا اني هرو هرولة هرولة شديدة الرمل سنة في كل طواف قدوم. والسعي يأتي الكلام فيه في محله ان شاء الله والله اعلم السؤال الرابع نعم - 00:50:13

عمار الوحش حيوان انقطع في الجزيرة لاسباب كثيرة منها قلة الامطار ومنها حفر قناة السويس ومنها الصيد الجائر وهو حيوان يشبه البغل اكبر من الحمار المعروف في وجهه وفي وفي بدنه. ومنه من انواعه الحمار المخطط - 00:50:33

هذا من انواع حمار الوحش وغالب الوانه انه ادهم او اسود او بني وهو كثير في الجمهوريات اه الاسلامية المستقلة والله اعلم. نعم سم ايه من احرم وفاته عرفة هذا يسمى عند العلماء بالفوات - 00:51:02

من احرم بالحج وفاته عرفة ايش يسوي؟ يبقى على احرامى للسنة الجاية هذا فيه مشقة وكلفة قالوا يتحلل بعمره يتحللوا في عمرة ويستحب له ان يذبح هديا استحبابا لا وجوبا - 00:51:29

وهذا ما يسمى عند العلماء بالفوات فاته وقت الوقوف بعرفة لان الوقوف بعرفة يبدأ من زوال الشمس يوم التاسع الى متى الى طلوع

فجر يوم الثالث عشر صاحبة ها الى طلوع فجر يومي - 00:51:49

العيد يوم العاشر والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:11